

رئيس الوزراء الإسرائيلي يضغط على أوباما حتى لا يخفف الضغط على طهران

# التقارب الأمريكي - الإيراني يربح نتائجهو .. وكيري يتوقع اتفاقاً نووياً سريعاً

تثبت أنه لا يمكن لهذا البرنامج ان يشكل تهديداً لنا ولحلفائنا واصدقائنا في المنطقة وفي مقابلة منفصلة قال محمد جواد ظريف وزير خارجية إيران ان حق بلاده في التخصيب النووي السلمي غير قابل للنفاوض ولكنها لا تحتاج لتخصيب اليورانيوم لمستويات عسكرية. اغراض عسكرية. وقال ظريف ان إيران مستعدة لفتح مناقشات التفاوض في إطار اتفاق التفويض الدولي في إطار اتفاق نووي مادامت الولايات المتحدة انتهت عقوباتها الاقتصادية المؤلمة. واردف قائلاً لبرنامج «هذا الاسبوع» في محطة ايه بي سي ان «المقاومات تجري لبحث الجوانب المختلفة لبرنامج التخصيب الإيراني. حقنا في التخصيب غير قابل للتفاوض. لا تحتاج لليورانيوم للمستويات العسكرية. هذه حقيقة ولن تسير في هذا الاتجاه. وجود إيران لا تمتلك أسلحة نووية ليس فقط هدفكم وإنما هو هدفنا الأول والرئيسي». وقال ظريف ان إيران مستعدة لأن يزور مفتشون دوليون منشآتها لاثبات انها لا تسعى لصنع قنبلة نووية. وأضافت «إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للاعتراف بحقوق إيران واحترام حقوق إيران والتحرك من هذا المنظور فأمامنا فرصة حقيقية. «لنا مستعدون للتفاوض. الولايات المتحدة تحتاج أيضاً أن تفعل أشياء بسرعة جداً. احداها انهاء عقوباتها غير القانونية ضد إيران.» وقال كيري انه يمكن رفع العقوبات بعد التوصل لاتفاق السلمية. وأضاف قائلاً: الكلام لن يكون بديلاً للإفعال ما نريده افعلنا

الأمريكي جون كيري انه قد يتم التوصل بسرعة نسبياً لاتفاق بشأن برنامج الأسلحة النووية الإيراني. وقال كيري ان الجهود الدبلوماسية المكثفة لحل الخلاف بشأن البرنامج النووي الإيراني قد تسفر عن اتفاق في غضون الايام الاربعة التي دعا اليه الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي يتراوح ما بين ثلاثة الى ستة اشهر. وقال كيري في مقابلة بثها برنامج «60 دقيقة» على محطة سي بي اس الأحد «من المحتمل التوصل لاتفاق في وقت أسرع من ذلك اعتماداً على مدى الصراحة والوضوح التي تستعد إيران ان تتحلى بهما. «انه برنامج سلمي ويمكن لنا جميعاً ان نرى ذلك. العالم كله يرى ذلك. العلاقة مع إيران يمكن ان تتغير بشكل كبير للأفضل ويمكن ان تتغير بسرعة.» وقال كيري ان بإمكان إيران اثبات صدقها بفتح منشآتها النووية على الفور امام المفتشين وابقائها لجهودها لتخصيب اليورانيوم عند مستويات متدنية لا يمكن ان تكون ملائمة للاستخدام العسكري. وادعت إيران عن حقها في تخصيب اليورانيوم في اطار طاقة نووية مدنية وبرنامج طبي ونقته انها تهدف الى صنع اسلحة نووية ولكن الولايات المتحدة وحلفاءها يسعون لانهاء تخصيب اليورانيوم لمستويات اعلى. وقال كيري ان «على إيران ان تتخذ خطوات سريعة وخطوات واضحة ومفتحة للوفاء بمتطلبات المجتمع الدولي فيما يتعلق بالبرامج النووية البرنامج النووية السلمية. وأضاف قائلاً: الكلام لن يكون بديلاً للإفعال ما نريده افعلنا



أوباما وبننتياهو خلال لقاء سابق

مؤيدون في الكونغرس ملتما بفعل عادة زيارته للولايات المتحدة. وسبعا للتأكيد على ان هناك أرضية مشتركة بين اوباما وبننتياهو صرح سوزان رايس مستشارة الامن القومي الأمريكي في نفس الوقت فان تواصل اوباما مع إيران قد يكون محدوداً نتيجة لنفوذ جماعات الضغط المالية لإسرائيل في واشنطن واعضاء الكونغرس الذين يشاركون بنتياهو شكوكه في روحاني وهو رجل دين معتدل تولى السلطة في اغسطس اب. ويمكن ان يلتقي بنتياهو مع

## الجهد الدبلوماسي المكثف لحل الخلاف قد تسفر عن توافق في غضون أشهر

العلاقات بينهما من قبل ولا سيما العام الماضي عندما وجه بنتياهو انتقاداً مقنعاً الى الضغوط الأمريكية على إسرائيل حتى لا تنفذ هجوماً وقائياً على مواقع نووية إيرانية. وبعدهم الخلفاء بينهما وراء الاسباب الخلفية حاول اوباما وبننتياهو ان يظهر انهما متحدثان. وأمضى بنتياهو يوم الأحد في فندق بنينيوورك عاكفاً على اعداد كلمته التي سيلقيها في الامم المتحدة اليوم الثلاثاء بينما امتنع مساعوه عن اجراء مقابلاتهم مع وسائل الاعلام الإسرائيلية. وقال بنتياهو في مطار تل ابيب قبل ان يغادر الى الولايات المتحدة «سوف اقول الحقيقة. الحقائق يجب ان تذكر في مواجهة الحديث المعسول وسبل الابتناءات.» ولاوياما وبننتياهو سجل حافل من اللقاءات الصعبة كان من بينها اجتماع عاصف في المكتب البياض عام 2011 عندما ألقى بنتياهو محاضرة على الرئيس الأمريكي عن التاريخ اليهودي. وتسميت الاستراتيجيه الأمريكية بشأن إيران في توتر

وعاصم - وكالات - : حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الرئيس الأمريكي باراك أوباما في اجتماع بينهما أمس من أنه لا يمكن الوثوق في «الكلام المعسول» الدبلوماسي لإيران وحده على الضغط على طهران لمنعها من امتلاك القدرة على صنع سلاح نووي. وبينما حاول أوباما طمأنة نتانياهو الى أنه لن يتحرك قبل الوقت المناسب لتخفيف العقوبات على إيران إلا أن تزايد المؤشرات على التحسين الذي طرا على العلاقات الأمريكية الإيرانية أزعج إسرائيل والتي يظلها على لقاء الزعيمين اللذين لم يتفقا دوماً في الرأي بشأن النزاع النووي الإيراني. واجتمع الإنساني في البيت الأبيض بعد ثلاثة أيام من حديث أوباما والرئيس الإيراني حسن روحاني هاتفياً في أعلى مستوى للاتصالات بين البلدين في أكثر من ثلاثة عقود - مما أذكى آمالاً بالتوصل إلى حل للمواجهة النووية المستمرة منذ عشر سنوات. وقال مسؤول إسرائيلي «نتانياهو لا يهتم بأنه سيكون مفسد الحقل الوحيد.» ويقول مسؤولون أمريكيون قبل اللقاء أنه من المتوقع ان يعبر أوباما عن تعاطفه مع شكوك إسرائيل بشأن إيران عدوها اللدود لكنه سيوضح إصراره على اختبار نوايا روحاني وسيضغط على نتانياهو لكي يفعل ذلك لبعض الوقت. وقال مسؤول إسرائيلي ثان ان نتانياهو من جانبه سيبلغ أوباما بأن العقوبات الاقتصادية الصارمة نجحت في اجبار إيران على الجلوس على مائدة التفاوض

# هيفل يبحث مع كوريا الجنوبية ملف استعادة السيطرة الكاملة على قواتها

أرجحت العملية حتى 2015 بعد تجارب نووية وصاروخية أجرتها كوريا الشمالية. وتفاقم التوتر بين الجانبين الكوريين في وقت سابق من العام الحالي بعد إجراء كوريا الشمالية تجربتها النووية الثالثة في فبراير.

وقال هيفل، الذي يزور كوريا الجنوبية للمرة الأولى منذ توليه منصب وزير الدفاع، إن جيش سول أصبح «أكثر تطوراً وقدرة»، وأضاف في تصريحات صحفية الأحد: «نقوم بصورة مستمرة بإعادة تقييم أدوار كل منا».

لكن ليس هذا وقت «التخاذ أي قرار نهائي» بخصوص موعد إعادة السيطرة العسكرية لكوريا الجنوبية، بحسب ما أوضحه وزير الدفاع الأمريكي. وتلتزم الولايات المتحدة بتولي سيطرة عملياتية عسكرية على القوات الكورية الجنوبية - علاوة على القوات الأمريكية الموجودة هناك - في حال الحرب.

وتقول لوسي ويليامسون، مراسلة بي بي سي في سول، إنه كان من المقرر ان تستعيد سول هذا الدور العام الماضي، لكن بموجب اتفاقات حالية، تتولى الولايات المتحدة سيطرة على عمليات القوات الكورية الجنوبية في حال نشوب حرب. وكان من المقرر ان تستعيد سول السيطرة الكاملة على قواتها في عام 2015، لكن يبدو انها ترغب في تعديل الوضع الراهن على ضوء التوترات المستمرة مع جارتها الشمالية. وتعتبر الكوريتان - من الناحية الفنية - في حال حرب حيث ان النزاع بين البلدين في الفترة من 1950-1953 أسفر عن هدنة وليس اتفاق سلام.

## المعارضة الاشتراكية ألحقت هزيمة تاريخية بـ «الديمقراطي» في «البلدية» البرتغال : الناخبون يعاقبون الحكومة على سياساتها التعسفية

إلى خطة ترويكو الدائنين للبلاد «الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي» - وجرى هذه الانتخابات بمرافقة من الترويكو الموجودة في لشبونة منذ أسبوعين لاتخاذ قرارها بشأن الدفعة المقبلة من القرض في إطار مساعدة مستفيد منها البرتغال منذ العام 2011 وقبمتها 78 مليار يورو. وخرج باولو بورتاس نائب رئيس الوزراء - وهو أبرز محوري الترويكو ومن دعاة تخفيف سياسة التقشف - من الانتخابات في موقع أقوى، وقد فاز حزبه حزب الشعب المحافظ -شريك الحزب الاشتراكي الديمقراطي في الائتلاف- بخمس بلديات مقابل واحدة عام 2009.

شمال البلاد، أثار المرشح المستقل روي موريرا مفاجأة من خلال تقدمه على مرشحي الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الاشتراكي. وقال السياسي أنطونيو كوستا بيتنو «سواء أكانوا من اليمين أو اليسار، كان البرتغاليون يأملون معاقبة الحكومة لتطبيقها سياسة التقشف بحذافيرها»، في إشارة

وفقده الحزب الاشتراكي الديمقراطي السيطرة على ثلاث مدن كبرى هي بورتو وسيفترا وفيلانوفا دي غايا، كما خسر في لشبونة حيث أعيد انتخاب رئيس البلدية الاشتراكي أنطونيو كوستا بيتنو لولاية ثالثة مع تقدم كبير على المرشح الائتلافي الحاكم. وفي بورتو المدينة الكبيرة في

تشمل 265 من 308 بلديات، حاز الحزب الاشتراكي على 130 بلدية مقابل 90 للحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي تحالف في بعض الأحيان مع أحزاب يمينية أخرى. وفي العام 2009 حقق الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحلفاؤه غالبية البلديات حصولهم على 139 بلدية مقابل 132 للاشتراكيين.

لشبونة - وكالات - : فازت المعارضة الاشتراكية أمس الأول في الانتخابات البلدية بالبرتغال. ملحقة هزيمة تاريخية بحكومة بين الوسط التي واجهت تصويتاً عقابياً بسبب سياساتها التقشفية.

وقال الأمين العام للاشتراكيين أنطونيو جوزيه سيفغورو ان «هذه الانتخابات فيها فائز واضح: الحزب الاشتراكي.. اكثريه الناخبين عبروا على امتداد البلاد عن رفضهم لسياسة هذه الحكومة».

وأقر رئيس الوزراء بديرو باسوس دي كويلو مساء الأحد «بالهزيمة الوطنية» لحزبه الاشتراكي الديمقراطي الذي أخفق في تحقيق هدفه بالحفاظ على أكثرية البلديات. وأشار دي كويلو إلى ان حزبه «حقق أسوأ نتائجه في الانتخابات البلدية،» مؤكداً دفعته الحكومة على سياساتها، كما لفت إلى أنه يعترف بالإفراط على سياسات التقشف «الضرورية» لتخطي الأزمة الاقتصادية وإعادة الثقة والنمو للبرتغال.

وبحسب النتائج الجزئية التي

## طرح مقترحات تضمنت تعديلات تشريعية وإدارية تركيا: أردوغان يغازل الأقليات برزمة من الإصلاحات



الآحزاب السياسية من الوصول إلى التأخير. وشملت الإصلاحات أيضاً السماح بنظام الرئيس المتأخر للحزب، ورفع العرائل عن نيل العضوية السياسية، حيث سينتخب كل ناخب له حق التصويت بحق العضوية في الأحزاب السياسية. ومن بين الإصلاحات التعليم بلغات غير التركية، بينها اللغة الكردية التي كانت محظورة. كما أعلن أردوغان زيادة العقوبات في ما يتعلق بجرائم الكراهية والتمييز من ستة إلى ثلاث سنوات، ويشمل ذلك التدخل في ممارسة الآخرين شعائهم الدينية. وبحسب أردوغان فإن هذه الإصلاحات من شأنها دعم الوحدة التركية، ووصفها بأنها لن تكون الأخيرة، مؤكداً ان حزبه سيواصل مسيرة التحول «رغم العرائل التي تواجهها». وشن رئيس الوزراء التركي هجوماً عتيفاً على المعارضة واتهمها باعتماد سياسة التشويه والتخويف في كل ما من شأنه إعمال التغيير في البلاد، وقال ان العقليات التي ما زالت تميز بين انتماءات الشعب التركي مرفوضة.

القرة - وكالات - : أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان عن رزمة من الإصلاحات في تركيا تتعلق بعضها بالأقليات كالتعليم باللغات غير التركية، وبعضها بالملبس كرفع الحظر عن ارتداء الحجاب في المؤسسات العامة.

وقال أردوغان إنه في الأمور المتعلقة بالزى والملبس كان القانون يضمن قيوداً تتنافى مع الحرية وتكرس للتمييز الديني، مؤكداً ان رفع هذا الحظر يأتي في قائمة الإصلاحات الديمقراطية. وشملت الإصلاحات تعديلات تشريعية وإدارية، منها طرح النظام الانتخابي للحوار، حيث تعهد في هذا الجانب بفتح الحوار حول تقليص نسبة دخول البرلمان من 10 إلى 5 في المئة.

كما تضمنت توسيع إطار تقديم المساعدات للأحزاب السياسية التي تتألف من 3 في المئة من الأصوات بدلاً من 7 في المئة، ورفع شرط التنظيم الحزبي في البلديات بنسبة 50 في المئة، وحوث الرزمة حق الدعاية الحزبية باللغات غير التركية لتمكين

# في أحدث أعمال عنف طائفية بورما: البوذيون يواصلون اعتداءاتهم على المسلمين

في الحادث الذي وقع في بلدة نانوي التي يوجد بها مطار يستخدمه السياح الذين يتوافدون على منتجعات على شاطئه نجابالي، وفي أبريل قالت حكومة ميانمار ان 192 شخصاً قتلوا في اشتباكات جرت في يونيو

واكتوبر عام 2012 بين البوذيين ومسلمي الروهنغيا الذين تعتبر ميانمار معظمهم مهاجرين غير شرعيين من بنجلادش رغم جدورهم المعتد في البلاد منذ أجيال.

في منازلنا ملما حدث في المرات السابقة» وأضاف ان نحو 200 شخص انضموا الى الحشد وكان البعض يرتدي أقمعة ويحمل المشاعل.

مساء الأحد، وتقع البلدة على بعد 260 كيلومترا من العاصمة بانجون وهي في ولاية راخين الأكثر تضرراً من أعمال العنف. وقال سياسي مسلم من المنطقة أنه ملما حدث في حالات العنف المجتمعي السابقة تسبب خلاف بسيط في تفجر غضب عارم.

وقال كياو زان هلا رئيس حزب كامان الإسلامي لروبيرز في اتصال هاتفى «نحن الآن نحلقون ونختفي»

150 ألفاً منذ يونيو عام 2012. وتهدد أعمال العنف الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي بدأت قبل عامين منذ أن تولت حكومة شبه مدنية الحكم بدلاً من المجلس العسكري في ميانمار.

وقال مصدران أمنيان طلبا عدم الكشف عن هويتهما ان الموقف في بلدة نانوي ظل خطيراً بعد ان أعادت الشرطة النظام وأطلقت النار في الهواء لتفريق الحشود